

## الحاسوب الآلي في تعليم اللغة العربية

A.Y.Linda Eka Santi  
Universitas Darussalam Gontor  
Email: [aylindaeka16@gmail.com](mailto:aylindaeka16@gmail.com)

### ملخص

أن الوسائل التعليمية تساعد المدرس في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم إلزاميا في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس. كما أنها تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساس حسي ملموس. وتكنولوجيا التعليم منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره تصميمًا وتنفيذًا وتطويرًا وإدارة، وذلك لترقية العملية التعليمية، والوصول إلى درجة الإتقان. وهو عملية مركب متكاملة تتضمن الموارد البشرية والموارد المادية والأفكار والإجراءات التي تؤدي إلى إيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تعوق تقدم وتطور التعلم الإنساني. وقد يظل الحاسوب الآلي يهزنا كل لحظة بقدراته المتعددة على التغلغل في شؤون حياتنا، وفي أغلب دول العالم وعبر المؤسسات التعليمية الكائنة بها أصبح الاعتماد على الحاسب الآلي في التعليم يشكل عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية. فتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن مجال تعليم وتعلم اللغة العربية استفاد كثيرا من إمكانيات الحاسوب الآلي. وأن إبداع المعلم له دور فاعل في تحقيق الفائدة من استخدام الحاسوب الآلي، حيث إن الإفادة منه في مجال التعليم لها طرق متعددة، فهو يعد عدة

وسائل تعليمية مجموعة في واحد، كما أسفرت الدراسة عن وجود عدة مشكلات تتمثل في الموارد البشرية والمالية، وعدم تحقيق التكامل بين أساتذة اللغة، والمبرمجين، و غياب الوعي التكنولوجي، والاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين، وعدم شيوع عملية التعلم الذاتي.

**الكلمة الرئيسية:** الوسائل التعليمية، تكنولوجيا التعليم، الحاسوب الآلي، تعليم اللغة العربية

#### **Abstract**

*That educational aids help the teacher in the face of large numbers of students and the density of classrooms after the education became mandatory in some stages and increased awareness and education has a great place in the hearts of people. It also draws students to the lesson and draws attention to it and make the impact of what they learn to stay and continue and help them to quickly remember the information related to a tangible sensory basis. And educational technology methodology in thinking focuses on the theoretical and practical aspects of the teaching and learning procedures and resources design, implementation, development and management, to upgrade the educational process, and access to perfection. It is an integrated composite process that includes human resources, material resources, ideas and actions that lead to solutions to educational problems that hinder the progress and development of human learning. The computer may still dazzle us every moment with its multiple abilities to penetrate our lives, and in most countries of the world and through the educational institutions in which the reliance on the computer in education is an essential element of the educational process. The study reached several results, most notably that the field of teaching and learning the Arabic language benefited greatly from the potential of the computer. And that the creativity of the teacher has an effective role in the benefit of the use of the computer, as the use of education in several ways, it is several methods of teaching group in one, and the study resulted in several problems are human and financial resources, Between language teachers, programmers, the lack of technological awareness, the negative attitudes of some teachers, and the lack of widespread self-learning.*

**Keyword:** educational aids, educational technology, the computer, Arabic teaching

## مقدمة

إنّ تعلم اللغة الأجنبية ليس من أمر سهل أو هيّن، لكنّه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدّة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول،<sup>1</sup> وتأتي مسؤولية المعلّم في أن يساعد تلاميذه في تحديد أهدافهم وصياغتها صياغة إجرائية، ثم تحديد المشكلات التي استثارت اهتماماتهم.<sup>2</sup> واللغة العربية إحدى الدروس التي تحتاج إلى قدرة استيلاء المدرس نحو الفصل. أهمّها، يعني قدرة المدرس في تنفيذ الوسائل لتنمية اطمئنان الطلبة حتى يرغبون في اشتراك الدرس.<sup>3</sup> ومن أجل ذلك، فقد ظهرت طرق كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات اللغة المختلفة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة كوسيلة التعليم مهمّ لأنها تتطوّر بسرعة بتقدّم الزمان ولها تأثير عظيم في الحياة الاجتماعية منها في التربية والتعليم. ولذلك قد استخدمت كثير من المدارس التكنولوجيا لمساعدة التعليم والتعلم. مثل قرص مدمج (Video Compact Disk)، وجهاز عرض الصور الشفافة (Overhead Projector)، وبرنامج باور بوينت، وشبكة إنترنت، التي لها أربعة أدوار يعني دور الوجداني (Atensi)، دور الانتباهي (Afektif)، دور الإدراكي

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة

الأولى، (الرياض 1432هـ)، ص. 239

<sup>2</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دار المصرية اللبنانية،

2002م)، ص. 408

<sup>3</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Penerbit DIVA Press, Cetakan III, Oktober 2013), p. 63

(Kognitif)، ودور التعويضي (Kompensatoris) وذلك لأجل ترقية الرغبة ولجعل حالة التعليم ممتعة مشوقة وجذابة في تعليم اللغة العربية.<sup>4</sup>

### الوسائل التعليمية

اللفظ "وسيلة" أصل اللفظ من لاتينية Medius المراد الوسيط، الوسيط المشيخ. في اللغة العربية وسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير.<sup>5</sup> ويقصد بالوسائل التعليمية ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.<sup>6</sup> أو لتوضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الاساسي من جانب المعلم على استخدام الفاظ والرموز والأرقام.<sup>7</sup>

---

<sup>4</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 1, (Malang: UIN-Malang Press, 2009, p. 22

<sup>5</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت دار المشرق، 2007)، ص.900

<sup>6</sup> ورييل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة

مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، 2001م، ص. 154

<sup>7</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة

العربية، (الرياض: دار المعارف، 1983)، ص.40

أن هناك تعددا في مصطلحات التي تطلق على وسائل التي تستخدم في مجال التعليم، مثل: تكنولوجيا التعليم، التقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية البصرية.<sup>8</sup> وفيما يلي بعض التسميات:

1. الوسائل السمعية البصرية (*Audio Visual Media*).

2. المعينات التربوية (*Educational Aids*).

3. وسائل الإيضاح

4. تكنولوجيا التعليم (*Instruction Technologies*).

هذه التسمية من طبيعة المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدم بعدئذ في التربية مثل الصور الثابتة المتنوعة والأفلام والتلفزيون التعليمي وآلات الحاسوب وغيرها.<sup>9</sup> وأنّ استخدم الوسائل التعليمية في ميدان التدريس اللغة العربية لسببين:<sup>10</sup>

1. حضاري: أن لغة العربية لغة حية وهي لغة عالمية تبنتها عدة منظمات دولية، لذا كان على أبنائها أن يعلموها في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات لابنائها ولغير أبنائها مساندة للعصر ومواكبة لروحه.

2. تربوي: أن الوسائل المعينة تقرب المفاهيم إلى الاذهان وخاصة في المراحل الاولى من التعليم، كما أنها تبعث الحيوية والنشاط في

<sup>8</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (إفريقيا : الدار العالمية،

2007)، ص 140

<sup>9</sup> المرجع نفسه، ص 141

<sup>10</sup> محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق: 1997) ص.

أجواء الصفوف، بالإضافة إلى تزويد الناشئة بخبرات مباشرة لا حصر لها.

ولها أهمية كثيرة وهي:<sup>11</sup>

1. أنها يوضح المعلومات التي ألقاها المعلم.
2. تويد اهتمام المتلم لتنمية دوافعهم في التعلم.
3. تحليل حد السمع والأماكن والأوقات.
4. تعطي الخبرة المساومة إلى المتعلم.

### تكنولوجيا التعليم

المقصود بمصطلح التكنولوجيا هو تطبيقات أسس أو مبادئ ونظريات علمية في واقع ميداني،<sup>12</sup> مركب من مقطعين (Techne) وهي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، و (Logy) وهي لاحقة معنى علم،<sup>13</sup> من حيث القدرة على الجمع بين النصوص والصور والرسوم والأصوات ليس شيئاً جديداً بحد ذاته، وإنما بتكامل العناصر المسموعة والمرئية من خلال التفاعل المستخدم لها.<sup>14</sup> والتكنولوجيا أيضاً هي عملية لتحليل المشاكل واستحداث أساليب لحلها وتطبيق وتقويم هذه

<sup>11</sup>Prof. Dr. Azhar Arsyad, M.A., *Media Pembelajaran*, Cet.19, (Rajawali Press, Jakarta, 2016), p. 26-27

<sup>12</sup> أحمد حسين اللقاني، *تطوير مناهج التعليم*، (علم الكتب، الطبعة الأولى 1415هـ-

1995م)، ص. 167

<sup>13</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، *التكنولوجيا وتطوير التعليم*، (القاهرة: دار غريب،

2002)، ص. 23.

<sup>14</sup> إعداد د. مهندس منتصر عبد الله فاطر، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد،

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (إيسيسكو، 1421هـ-2000م)، ص.

الأساليب. والتكنولوجيا من وجهة نظر المنهج تهدف إلى زيادة فاعلية البرامج والطرق والمواد التعليمية للوصول إلى أهداف وأغراض سبق تحديدها كما هو الحال في التعليم المبرمج.<sup>15</sup>

فمن أراء الدكتور "مصطفى فلاته" فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله: "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل."<sup>16</sup>

ولا يقتصر مفهوم تكنولوجيا التعليم على كل تعقيدات النشاطات الإنسانية الخاصة باستخدام موجودات العلوم لترقية المجتمع. فالتكنولوجيا تتضمن الناس والأفكار والطرق والآلات وبهذا المفهوم فهي ليست غير إنسانية كما يعتقد، وهي مهمة بترقية النظم المساعدة للوصول إلى غايات إنسانية، من خلال تحديد أهداف مفصلة وشروط عملية مضبوطة ومن ثم عمليات قياس وتجويد للطرق التي اتبعت.<sup>17</sup>

ويمكن تحديد وظائف تكنولوجيا التعليم بما يلي:

1. تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها، والأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك.
2. إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.

---

<sup>15</sup> فوزي طه إبراهيم و رجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، (منشأة المعارف،

2000)، ص. 290

<sup>16</sup> المرجع نفسه، ص. 166

<sup>17</sup> عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: المفردات، 2000)، ص. 25

3. معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية، والعمل على تحسينه.<sup>18</sup>

### الحاسوب الآلي

إنّ كلمة الحاسوب من الفعل الإنجليزي Computer مشتق من الفعل Compute بمعنى يحسب، هو عبارة عن آلة إلكترونية تقوم بمعالجة البيانات (Data Processing) وتخزينها (Storing) واسترجاعها (Retrieval) وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية بناء على طلب المستخدم.<sup>19</sup>

وبناء على هذا التعريف يمكن تقسيم نظام الحاسوب إلى قسمين أساسيين، هما:<sup>20</sup>

(1) المكونات المادية (Hard Ware) وهي المكونات الفعلية لجهاز الحاسوب التي يمكن مشاهدتها ولمسها. يشتمل ذلك على وحدة النظام وكل شيء متصل بها، مثل الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة، وغيرها.

---

<sup>18</sup> نور الدين زمام وصباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر، 2013)، ص.166

<sup>19</sup> عهود عبد الرحمن فريج الحازمي، مقدمة في الحاسب الآلي، (جامعة أم القرى، 2011)، ص. 6

<sup>20</sup> محمد أجوس أنيس، فعالية استخدام باور بوينت في تدريس كتابة العربية للناشئين لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة مطالع الأنوار المتوسطة الإسلامية لامونجان)، رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، 2011م، ص. 37

(2) البرمجيات (Soft Ware) وهي التي لا يمكن مشاهدتها ولكن يمكن أن نرى تأثير عملها مثل البرامج.

وفي قول آخر، أنّ الحاسوب هو آلة تعليمية متكاملة، تستطيع التحكم بسلوك المتعلم في جميع خطوات التعلم بوساطة البرنامج التعليمي الذي يزود به الحاسب

تعود بداية استعمال الحاسب في التعليم إلى الستينات عندما ابتكرت التكنولوجيا هذه الأداة الجديدة وهي الحاسوب. ويمثل استعمال الحاسوب لأغراض تعليمية ما يسمى بالتعلم بمساعدة الحاسب (Computer Assisted Learning CAL) والتعليم بمساعدة الحاسب (Computer Assisted Instruction CAI) وقد ازدهرت وتطور هذا المجال على مر السنوات بفضل التقدم الكبير الذي حصل في صناعة البرمجيات والمعدات والحواسيب ليصبح وسيلة تعليمية سمعية بصرية تستخدم لتعليم الطلاب الدروس والمقررات وتزويدهم بالمهارات المتنوعة.<sup>21</sup>

من خلال هذا العرض بأن الحاسوب هو آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها.

## برامج الحاسب الآلي في عملية التعليم

---

<sup>21</sup> محمد الجمعي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم

والتدريب التقني والمهني، (المقالة ، 2006) ص.6

لقد أشارت الحيلة إلى أن التعليم بمساعدة الحاسوب يعني أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب.<sup>22</sup>

ويقوم الحاسوب الالكثروني بتزويد المربين بمعلومات قيمة عن الكيفية التي يتعلم بها الدارسين، وهذا يؤدي إلى التوصل إلى نظريات جديدة في التعلم، تقوم على بيانات ومعلومات دقيقة، وتعاون في تطوير المناهج الدراسية. وقد أتاح التعلم المبرمج أو ما يعرف بالتعليم الذاتي إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى كالبرامج اللغوية السمعية والبصرية والصور الثابتة والشرائح والتسجيلات الصوتية، أتاح كل هذا تعدد كل الفرص أمام الدارس لبذل أقصى جهده للاستفادة من مختلف هذه الوسائل، مما يحفزه إلى التقدم والاستمرارية في التعلم حسبما يتناسب وقدراته وطاقته وسرعته في التعلم.<sup>23</sup>

والأساس في التعليم المبرمج هو سيكولوجيا التعليم بالنظرية السلوكية. وهذه النظرية تتعلق بالحوافز –الاستجابة (*stimulus-response*) الذي يؤثر في تغيير سلوك الطلبة.<sup>24</sup>

والآن أصبح التعليم بالحاسوب الآلي قد تطور، ويشمل على هذه الأشياء:

---

<sup>22</sup> محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

2002)، ص. 455

<sup>23</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجيا الوسائل التعليمية، (الرياض: دار

المعارف، 1983)، ص. 131-132

<sup>24</sup>Nana Sudjana & Ahmad Rivai, *Teknologi Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009), p.123

1. يشمل التعليم بالحاسوب على التدريب والممارسة، والإرشاد، والمحاكاة، وتعليم الوسائط المتعددة.
  2. التعليم بتنظيم الحاسوب يشمل على تسجيل سجلات الطلاب، الاختبارات التشخيصية والتوجيهية، التقييم وتحليل الاختبار.
  3. نمط المواد التعليمية بالكتابة والصور.
  4. معلومات الجهاز للطلاب، يشمل على موهبة الحاسوب في اكتساب المعلومات، معالجة، وتعليم الوسائط المتعددة.<sup>25</sup>
- انتشر استخدام الحاسوب في التعليم، حيث يكون الحاسوب مساعدا في التعليم. ومن قدرته هي:
1. استخدام الحاسب للتدريبات والتمرينات.
- كان هذا النمط إحدى الأنماط التعليمية يهدف إلى توفير تجربة تعليمية ملموسة من خلال جعل تقليد تجارب اقتربوا من مناخ حقيقي. وهذا الشكل باستخدام مبرمجة (*software*) برامج الكمبيوتر يحتوي على مواد للتمرين والتدريب.<sup>26</sup>
2. استخدام الحاسوب للتدريس.
- يقوم الحاسب بعملية التدريس عن طريق عرض الفقرة وشرحها وتقديم الأسئلة عليها، وقد يقوم أداء الطالب عن طريق تقديم اختبار مصغر، ثم بعد ذلك قد يوجهه إلى إعادة الدرس أو جزء منه.
3. استخدام الحاسوب وسيلة مساعدة.

<sup>25</sup>David A. Jacob.dkk, *Methods for Teaching: Metode-metode Pengajaran Meningkatkan Belajar Siswa TK-SMA*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2009), p. 276

<sup>26</sup> Dr. Rusman , M.Pd., *Model-model Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,2014), p. 292

يكون الحاسوب وسيلة مساعدة يقوم بما تقوم به الوسائل الأخرى، كالسبورة وأجهزة العرض، خصوصا إذا توفرت شاشة عرض كبيرة، أو جهاز عرض البسائتات، مما يجعل منه وسيلة واضحة ومشوقة تريح المعلم من كثير من الأعمال الروتينية الجانبية التي تشغل الكثير من وقت الحصة.<sup>27</sup>

#### 4. التعلم الخصوصي (Tutorial).

يقوم هذا البرنامج بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلا منها سؤال خاص عن تلك الوحدة ويقوم البرنامج كالمعلم، فيحصل التفاعل بين الطالب والمعلم.<sup>28</sup>

والتعلم الخصوصي بالطريقة البديلة هي القراءة، والشرح، واكتشاف قراءات أو الخبرة التي تتطلب ردا شفويا وكتابة ووجود الإمتحان. التعلم الخصوصي هو التعلم التوجيهي بشكل الإحالات والمساعدة والتوجيه، والدافع للطلاب لتعلم بفعالة وفعالية. تقديم المساعدة يعني مساعدة الطلاب على تعلم المواد التعليمية. مراحل أو خطوات وضع التعلم الخصوصي في جهاز كمبيوتر يستند إلى :

أ) عرض المعلومات (*presentation of information*)، وهو

المواد التعليمية التي يتعلمها الطلاب.

ب) لأسئلة والردود (*question of responses*)، وهي عملية

الممارسة يقوم به الطلاب.

<sup>27</sup> المرجع السابق، ص. 299

<sup>28</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، مطبعة جامعة

مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، 2001م، ص. 162

- ج) تقييم الاستجابة (*judging of responses*)، يقوم الحاسب على رد من أداء وإجابات الطلاب.
- د) التكرار (*remediation*)
- هـ) تنظيم المواد التعليمية.<sup>29</sup>
5. نمط المحاكاة (*Simulation*).

نمط المحاكاة هو الذي يعرض المواد على شكل محاكاة للتعلم بشكل الرسوم المتحركة التي تصف محتوى في مثيرة للاهتمام، ويجمع بين عناصر من النصوص والصور والصوت والحركة، والألوان المجذبة. ومن مراحل المادة تعني مقدمة، وعرض المعلومات، الإجابة على الأسئلة والإجابات وتقييم استجابة، وتوفير التغذية الراجعة على الاستجابة، وتصحيح، ووضع شريحة، والتدريس، والاختتام.

#### 6. الألعاب التعليمية

إن الهدف من اللعبة التفاعلية هو توفير خبرات التعلمية التي توفر مرافق التعلم لزيادة قدرة الطلاب من خلال شكل من أشكال الألعاب أو التعليمية.

والتي تجب مراعاتها في إعداد وسائل الإعلام باستخدام الحاسوب:

#### 1. عرض النص

<sup>29</sup> المرجع نفسه، ص. 302

فترة طويلة في البرامج التي تم إنشاؤها يجب أن تكون معالجة سليمة ويجب النظر أيضا توازن بين النص الوارد مع القدرة على رصد العرض.

## 2. الرسومات والصور المتحركة

جعل الرسومات والصور المتحركة في برنامج يهدف تحقيق فهم الطلاب للمواد والمعلومات التي يجري تقديمها.  
3. اللون واستخدامه

استخدام اللون المناسب يكون مفيدا لجذب الانتباه والتركيز على الطالب. يقدم اللون كمرجع وليس كجزء من الأسبقية في عملية التعلم.<sup>30</sup>

## أهمية الحاسوب الآلي في عملية التعليم والتعلم

نظرا لتقدم الحاسوب وتطوره السريع ونظرا لما يمتاز به من ميزات فريدة فقد دخل الحاسوب معظم المجالات والميادين فهو يستخدم في النواحي التجارية وفي النواحي التعليمية وفي مجالات البحث العلمي وفي المستشفيات، ولا يوجد مجال من مجالات الحياة لم يخله الحاسوب من أوسع أبوابه ويرجع سبب هذا الانتشار الواسع لأسباب عدة أهمها:<sup>31</sup>  
(1) السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج حيث يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في ثانية واحد.

<sup>30</sup>Richard E. Mayer, *Multimedia Learning Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009) p.100

<sup>31</sup> محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

- (2) الدقة العالية حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج وبدقة عالية جدا تضم عشرات الخانات الكسرية.
- (3) الوثوقية بحيث يستطيع الحاسوب العمل بتواصل لفترات طويلة من الزمن دون تعب ولا يتأثر بالمحيط الخارجي.
- (4) إمكانيات هائلة في التخزين أميات من البيانات يمكن الرجوع إليها في أي لحظة. سهولة التعامل معه نظرا لتوفير البرمجيات الجاهزة وبإمكان أي شخص استخدامه.

### مميزات الحاسوب الآلي في عملية التعليم والتعلم

- ومن مميّزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم فيما يلي:<sup>32</sup>
- (1) الحاسب الآلي آلة مساعدة للعقل البشري في تنفيذ العمليات الحسابية، والمنطقية، لها القدرة على تخزين البيانات والمعلومات والبرامج.
  - (2) الحاسب الآلي لها القدرة على توصيل، ونقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات، إلى أماكن أخرى متى توافرت الأجهزة المناسبة لذلك، مثل شبكات الحاسب الآلي.
  - (3) يقوم الحاسب الآلي بتقديم بعض التمارين، والتدريب عليها، وأداء بعض المهام الروتينية، والتي توفر للمدرس الوقت لإعطاء

---

<sup>32</sup> إخلاص سعد عبد الكريم الرشيد، أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود، العام الدراسي 1427هـ، ص. 22

- اهتمام أكثر لكل طالب على حدة، ومعالجة المشكلات الفردية، والتي لا تسمح مسؤولياته العادية، أو الروتينية بعلاجها.
- (4) يتميز التعليم بمساعدة الحاسب الآلي عن غيره من الوسائل المساعدة في التعليم بالتغذية الراجعة والفورية في الوقت نفسه.
- (5) التعلم بمساعدة الحاسب الآلي يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لدي الطلاب، والتي تؤدي إلى الاستمرار في التعلم.
- (6) التغلب على الفروق الفردية، حيث يمكن للحاسب الآلي التعامل مع الخلفيات المعرفية المتباينة للطلاب. وبذلك يحقق مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
- (7) يقوم الحاسب الآلي بتقليد، أو محاكاة ظواهر معينة قد يصعب التعامل معها مباشرة، نظرا لبعدها المكاني أو الزماني أو لخطورة التفاعل معها مباشرة.

### تعليم اللغة العربية بوسيلة الحاسب الآلي

وكان استعماله في تدريب الطالب على تعلّم أساسيات اللغة في خطواتٍ بشكل تدريجي مبسّمتتابعة، وتعلّم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل بمساعدة عناصر تفاعلية كالصوت، والصورة، والأفلام، والفيديو التفاعلي، واستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وهي في المجالات التالية<sup>33</sup>:

---

<sup>33</sup> سعادة، جودت أحمد، السرطاوي، عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، المجلد 1، (دار الشرق للنشر والتوزيع: 2003)، ص. 96-134

## 1. القراءة

ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يأتي:

## (1) الاستيعاب (Comprehension)

هناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويلى ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملء الفراغ، أو صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد. أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم وفعل وحرف).

## (2) النصوص معالجة (Text Manipulation).

هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح. أو يمكن عرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في كل مكان أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة.

## (3) سرعة القراءة (Reading speed).

يعني بعرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب. أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك.

## 2. الكتابة

تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق

الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة.

وهناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد الطلبة في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة، حيث تقوم برسم الحرف على الشاشة ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة أو يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام أقلام ضوئية (Pens Light)، أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب وتظهر الكتابة على الشاشة.<sup>34</sup>

وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها. أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات.

ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:<sup>35</sup>

(1) الحرة الكتابة (Free Writing).

حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

(2) الكتابة الموجهة (Directed Writing).

---

<sup>34</sup> المرجع نفسه، ص. 24

<sup>35</sup> يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، الطبعة الأولى، دار المسيرة

للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، 2004، ص. 47

هنا يتم إعطاء الطالب نصا مكتوبا ويطلب إليه تعديله بطريقة معينة مثل: إكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو اختصار النص، أو معالجة بعض القضايا النحوية. ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة حاليا في العملية التعليمية، استخدام اللوح التفاعلي وهو نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها<sup>36</sup>.

### 3. الاستماع

الاستماع (Listening) هو عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه الأصوات أو أنما كلامية، وتستمر من خالل تحديد إشارات سمعية معينة والتعرف عليها وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له. ويمكن إدارة المختبر والتحكم فيه بوساطة محطة العمل الخاصة بالمعلم، وفيه إمكانية توزيع الطلبة في مجموعات، وإسناد أنشطة مختلفة لكل مجموعة على نحو تزامني، وإرسال ملفات صوتية إلى الطلبة بهدف عمل الطلبة عليها على نحو مستقل، وجمع تسجيلات الطلبة وحفظها على نحو آلي، وإجراء اختبارات الاختيار من متعدد واختبار صح أو خطأ والامتحانات السمعية التي تعتمد على إجابة الطالب الشفوية، وكذلك احتواء النتائج على معلومات مفصلة لكل طالب، مثل: مجموع العلامات، والأسئلة الصحيحة والخطأ التي أجاب

<sup>36</sup> المرجع نفسه، ص. 52

عنها الطالب، مع قابلية حفظ تقارير النتائج وطباعتها. وهناك طرق عديدة يمكن للحاسوب من خلالها تطوير مهارة الاستماع<sup>37</sup>:

(1) التعرف على الأصوات (Identification Voice).

يعني هناك برامج تتيح للطالب الاستماع إلى مفردات ثم يطلب إليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعدد، كما تتيح له فرصة إعادة الاستماع لمرات عديدة، وتزويده بالتغذية الراجعة من حيث علامته والأخطاء التي ارتكبها.

(2) اللفظ والتنغيم (Pronunciation & Intonation).

هناك برامج حاسوبية خاصة بمختبرات اللغات تساعد على التعرف على الأصوات ثم ممارسو اللفظ والتنغيم وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي، حيث لهذه البرامج القدرة على تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها. حيث يتم الاستماع للفظ من خلال الميكروفون ويتم تحويل الصوت إلى شكل رقمي وتخزينه على قرص.

(3) الاستيعاب السماعي (Listening Comprehension).

يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقى التغذية الراجعة المناسبة.

(4) الاستماع الموجه (Directed Listening).

---

<sup>37</sup> سعادة، جودت أحمد، السرطاوي، عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في

يتم هنا أولاً عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص، وبعد أن يقرأ المتعلم الأسئلة يصغي إلى النص، ثم يقوم بالإجابة على الأسئلة.

#### 4. المحادثة

يعني حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه. وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يرد عليه شفويًا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه. كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع للتدريب على المحادثة بالتواصل مع طلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم.

#### 5. المفردات

هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصور والصوت وعرضها بشكل الألعاب التعليمية. وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها. أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات. وهناك برامج لبناء الكلمات وذلك بإضافة السوابق واللواحق لجذر الكلمة لتكوين كلمات جديدة. كما يوجد برامج للترتيب الأبجدي، حيث يختار الحاسوب عدداً من الكلمات عشوائياً ويعرضها

على الشاشة، ويطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح.

#### 6. قواعد اللغة العربية

هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور وتصريف الجذور وتصريف الأفعال واشتقاقاتها. وقد روعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية بحيث تم التركيز على نمط الألعاب التعليمية في تقديمها لأنشطة المختلفة للأطفال.

#### الخلاصة

اللغة العربية إحدى الدروس التي تحتاج إلى قدرة استيلاء المدرس نحو الفصل. أهمها، يعني قدرة المدرس في تنفيذ الوسائل لتنمية اطمئنان الطلبة حتى يرغبون في اشتراك الدرس. ومن أجل ذلك، فقد ظهرت طرق كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات اللغة المختلفة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فإن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة كوسيلة التعليم مهم لأنها تتطور بسرعة بتقدم الزمان ولها تأثير عظيم في نفوس الدارسين في التعلم والتعليم، خاصة في تنمية رغبتهم حتى يوصل إلى تنمية كفاءتهم فيه. ولا شك أن الحاسوب في التعليم اللغة العربية إحدى من أداة التعليم المهمة لتسهيل المدرسين في تعليمهم ولمساعدة الدارسين في تعلمهم.

## المراجع

- أحمد السيد، محمد، في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق، 1997.
- أحمد عيادات، يوسف، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، 2004.
- بحر الدين، أوريل، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، 2001.
- بن إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، الرياض، 1432.
- سعادة، جودت أحمد، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، المجلد 1، دار الشرق للنشر والتوزيع، 2003.
- سيد أحمد منصور، عبد المجيد، سيكولوجيا الوسائل التعليمية، الرياض: دار المعارف، 1983.
- شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، 2006.
- الطوبجي، حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم الكويت: 1987.
- الطوبجي، حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، الطبعة الثامنة، 1987.
- عبد السلام الفرجاني، عبد العظيم، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب، 2002.

عبد الله فاطر، د. مهندس منتصر، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، 2000.

عبد الله فاطر، مهندس منتصر، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم عن بعد، مقالة في كتاب إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، 2000.

عطا مدني، محمد، استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستخدة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، 2010.

فريج الحازمي، عهود عبد الرحمن، مقدمة في الحاسب الآلي، جامعة أم القرى، 2011.

كدوك، عبد الرحمن تكنولوجيا التعليم، المفردات، الرياض، 2000.  
اللقاني، أحمد حسين، تطوير مناهج التعليم، علم الكتب، الطبعة الأولى، 1995.

محمود الحيلة، محمد، مهارات التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت دار المشرك، 2007.

A. Jacob, David dkk, 2009, *Methods for Teaching: Metode-metode Pengajaran Meningkatkan Belajar Siswa TK-SMA*, Yoyakarta: Pustaka Pelajar.

Abdul Wahab Rosyidi, 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 1, (Malang: UIN-Malang Press).

Arsyad, M.A, Prof. Dr. Azhar, 2016, *Media Pembelajaran*, Cet.19, Rajawali Press, Jakarta.

Dr. Rusman , M.Pd., 2014, *Model-model Pembelajaran*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,2014

- E. Mayer, Richard, 2009, *Multimedia Learning Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, 2013, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, Penerbit DIVA Press, Cetakan III.
- Nana Sudjana & Ahmad Rivai, 2009, *Teknologi Pengajaran*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009.
- Rosyidi, Abdul Wahab, 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 1, Malang: UIN-Malang Press.

